@ 505 @ والمهاجرين في سبيل ا) وكان مسطح من فقراء المهاجرين ومن أقرباء أبي بكر . 2 ! 2 ! يقول ليتركوا ! 2 2 ! يعني وليتجاوزوا ! 2 2 ! فقال أبو بكر أنا أحب أن يغفر ا لي فقد تجاوزت عن قرابتي ويقال إن النبي صلى ا عليه وسلم قال لأبي بكر ألا تحب أن يغفر ا لك قال نعم فقرأ عليه السلام هذه الآية وأمره بأن ينفق على مسطح وفي الآية دليل على أن من حلف على أمر فرأى الحنث أفضل منه فله أن يحنث ويكفر عن يمينه ويكون له ثلاثة أجور أحدها ائتماره بأمر ا تعالى والثاني أجر بره وذلك صلته في قرابته والثالث أجر التكفير ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني ! 2 2 ! لذنوبكم ! 2 2 ! بالمؤمنين $ سورة النور 23 - 26 $.

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني العفائف ! 2 2 ! يعني عن الزنى والفواحش ! 2 2 ! يعني المصدقات بالألسن والقلوب ! 2 2 ! وأصل اللعن هو الطرد والبعد ويقال للشيطان اللعين لبعده عن الرحمة وروي في الخبر أن يوم القيامة تكون هذه الأمة شاهدة على الأمم الأولين إلا الذين تجري على لسانهم اللعنة وروي عن رسول ا صلى ا عليه وسلم أنه سمع رجلا يلعن بعيره فقال أتلعنها وتركبها فنزل عنها ولم يركبها أحد .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني شديد يوم القيامة وذكر أن حسان بن ثابت ذهب بصره في آخر عمره فدخل يوما على عائشة رضي ا عنها فجلس عندها ساعة ثم خرج فقيل لها إن ا تعالى قال ! 2 2 ! في الدنيا والآخرة فقالت عائشة أوليس هذا أعظم يعني ذهاب بصره ويقال ! 2 2 ! إن لم يتوبوا ! 2 2 ! أي بما تكلموا .

ثم قال ! 2 2 ! يعني يوفيهم جزاء أعمالهم قرأ حمزة والكسائي ! 2 2 ! بالياء بلفظ المذكر وقرأ الباقون بالتاء بلفظ التأنيث لأن الفعل مقدم فيجوز أن يذكر ويؤنث وقرأ مجاهد ! 2 2 ! بضم القاف فيكون الحق نعت ا وتكون قراءة